بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة العدد

الحمد لله وكفى، والصلاة على رسوله المصطفى وآله وصحبه الغر الميامين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد؛

ففي هذه العدد الأول من السنة العاشرة لعام ٢٠١٨م نبحث في مجال اللسانيات بتناول قضايا النصية والسياق والتعليم والتواصل والنحو العربي وتيسيره؛ أما في الدراسات الأدبية فنبدأ بتناول روايات عربية حديثة تناولت قضايا الأمة في العالم العربي، وإسهام العرب المعاصرين في الرواية.

أما الدراسات اللغوية فتبدأ بالبحث الموسوم: **معيار الإعلامية لدى روبرت دي بوجراند وتجلياته في آيات القرآن الكريم: دراسة دلالية؛** حيث توصل البحث إلى أنّ القرآن الكريم يحتوي على درجات مختلفة من الإعلامية، بعضها منخفض وهو المحكم من الآيات، وبعضها مرتفع وهو المتشابه من الآيات، وأن القدامى من المفسرين والعلماء قد بذلوا جهودهم في خفض إعلامية القرآن الكريم من خلال القرآن نفسه، والحديث الشريف، وأقوال الصحابة والتابعين، ومن خلال الإشارات العلمية، وكذلك أن القرآن يحمل رسالة خالدة، ويتماشى مع كل عصر من العصور، يصدّق كل ما توصل إليه العلماء في العصر الحديث؛ أما البحث الثاني المعنون بـ: **دلالات السياق على معانى الزمن النحوي: دراسة نحوية دلالية،** فقد توصل إلى أن السياق كان العنصر الأبرز في الكشف عن الدلالات الزمنية لفظياً أو معنوياً، ولا يجوز دراسة الدلالة الزمنية للصيغ والتراكيب بمعزل عن السياق الواردة فيه، وأن الفعل قد يوافق دلالته الزمنية في السياق دلالته الصرفية وقد يختلف، وأن السياق وأثره في الزمن النحوي يجعل اللغة العربية ثرية في إيجاد طرائق التعبير عن معاني الزمن؛ وأما الدراسة الثالثة فهي موسومة بـ: **أنشطة فعالة لتطوير مهارة الكلام لدى متعلمي العربية في برامج تعليم اللغة العربية بوصفها لغةً ثانية أو أجنبيةً،** والتي أسفرت نتائجها عن دمج المهارات الأربع، والعمل على تقديمها بصورة تكامليّة، وعلى الرّغم من وجاهة الفكرة إلا أنها قادت إلى نقص السّاعات التي يتعرّض فيها الطالب إلى اللغة، وقد أثّرت هذه السياسة في كفاءة الطلبة اللغوية لا سيما الشفوية؛ وفي الدراسة المعنونة بـ: **تحليل الحاجات الاتّصالية في المواقف الحياتيَّة لمتعلمي اللغة العربيَّة بوصفها ثانية وطرق تنميتها في تحقيق الكفاية الاتِّصاليَّة،** فقد كشفت أنَّ تعلم اللُّغة اتِّصالياً ينصبّ في الاتِّصال والتَّواصل في المواقف الحياتيَّة في سياق اجتماعيّ محدد، وتوظيف اللُّغة واستخدامها يتوقَّف على الصَّواب اللُّغويّ، والصَّواب الاجتماعيّ؛ وفي الدراسة التي بعنوان: **النّحو العربيّ الأساسيّ التطبيقيّ الميسّر: دِرَاسَة وَصفِيَّة تطبيقيّة،** فقد خرجت

بنتائج منها: إن النّحو العربي للماليزيين يجب أنْ يُدرس في إطار وظائفيّ؛ ويجب أن يقدّم لهم بطريقة ميسرة لكي يسهم في إيضاح المعاني الوظيفيّة للمفردات وللتراكيب الأسلوبيّة التي يتعرضون لها في مواد الدّراسات الشرعيّة والقرآنيّة.

أما الدراسات الأدبية فقد انحصرت فيما يأتي؛ أولها دراسة بعنوان: **اليهوديّة في الفكر الروائي العربي: رواية "سفر الاختفاء" للروائية ابتسام عازم نموذجاً**، والتي توصلت إلى أن ثمّة تفريقاً في رواية **سفر الاختفاء** بين اليهودية ديناً واليهودية سياسةً، فالصراع مع الآخر صراع سياسي محض، كما بيّنت بعض التناقضات والصدوع في سردية الآخر؛ وفي دراسة بعنوان: **سيميائية الخطاب السياسي: الشعر في الحجاز نهاية عهد الدولة العثمانية أنموذجاً**، اكتشفت أن منطلق المنهج السيميائي في دراسة النصوص تتكون من نظام لغوي يعطي مجموعة من المعطيات الخاصة، وهذه الرؤية أسقطها المنهج السيميائي على أغلب النصوص الإبداعية، مع تميز النص الشعري بقدرته على اختزال المعنى؛ وفي الدراسة الموسومة بـ: **الخلود في الشعر الجاهلي ودوره في تكوين شخصية الرجل المثال: مدخل تحليلي**، ظهر فيها من خلال الشعر معنى الخلود ومعنى المثال، وإدراك العرب في الجاهلية لحقيقة الفناء بعد أن لمسوه في أنفسهم وفي مشاهد الطبيعة من حولهم، وطريقتهم في البحث عن الخلود المعنوي، ودور الشعر في تحقيق هذه الغاية، ثم يتبيَّن لنا إدراكهم أن الخلود لا يكون إلا من خلال المثل والقيم العربية التي كانوا يأتونها ويفخرون بها؛ وأخيراً الدراسة الموسومة بـ: **دور استدعاء الشخصيات التراثية في توجيه الدلالة: شعر محمد القيسي أُنموذجاً**، فقد توصلت إلى أن ظاهرة استدعاء الشخصيات التراثية من أهم الظواهر التي أثْرت القصيدة المعاصرة، وأسهمت في تشكيل رؤيا الشاعر اتجاه قضايا عصره، وحددت مواقفه المعبرة عن واقعه؛ لذا ربطته علاقة قوية وفاعلة بالتراث، تنم عن وعيه بموروثه الإنساني الشامل والزاخر بمصادره؛ لتعزز بذلك دلالات وجماليات متعددة.

وأخيراً وليس آخراً نقدم الشكر الجزيل لكل من أسهم في إخراج هذا العدد من مقومين ومؤلفين وإداريين وفنيين، متمنياً أن تستمر هذا المجلة في العطاء العلمي، وأن تحقق ما ترنو إليه من الاعتراف العالمي بها، وما ذلك على الله بعسير، وأخيراً الحمد لله من قبل ومن بعد.

الأستاذ الدكتور عاصم شحادة علي

رئيس تحرير

مجلة الدراسات اللغوية والأدبية